

واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة على عينة من طالبات

المرحلتين المتوسطة والثانوية

**The reality of teenage girls' use of social networking
sites: A study on a sample of middle and high school
female students**

د. أسماء قريان العاصي الرويلي

استاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

جامعة الملك سعود، السعودية

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع وأسباب وأثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي والقيم الإيجابية التي اكتسبتها وتحديد تصوراتهن عن حقوقهن وواجباتهن في أسرهن بعد استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك على عينة من 81 مراهقة في مدينة الرياض عن طريق عينة كرة الثلج (عبر مجموعات الواتساب) وكان من أهم النتائج: أن (58%) من المراهقات يقمن بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر الموضوعات التي تركز المراهقات على متابعتها هي الترنادات التي لا معنى لها (الترنادات الشائعة) ثم الموضة ثم الموضوعات السياحية وسبب استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي هو البحث العلمي ونسبة (85.2%) من المراهقات لم يتعرضن للتحرش عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (82.7%) من المراهقات يؤكدن على احترامهن لقيم أسرهن عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (82.7%) من المراهقات يؤكدن على احترامهن لقيم المجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (48.1%) من المراهقات يؤكدن على تواصلهن مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن مستوى القيم الإيجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع وأن مستوى تصورات المراهقات عن حقوقهن وواجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح وغير محدد.

كلمات مفتاحية

مواقع التواصل، المراهقات

Abstract

This study aimed to determine the reality, causes and effects of teenage girls' use of social networking sites and the positive values they have acquired and to determine their perceptions of their rights and duties in their families after their use of social networking sites on a sample of 81 teenage girls in the city of Riyadh through a snowball sample (via WhatsApp groups). The most important results: (58%) of teenage girls post on social media sites, and the most common topics that teenage girls are keen to follow are meaningless trends (popular trends), then fashion, then tourism topics. The reason for their use of social media sites is scientific research, and the percentage of (85.2%) of teenage girls were not exposed to harassment when using social networking sites. (82.7%) of teenage girls emphasize their respect for their family's values when using social networking sites. (82.7%) of teenage girls emphasize their respect for

society's values when using social networking sites. (48.1%) of teenage girls confirm that they communicate with strangers when using social networking sites, and that the level of positive values that teenage girls have acquired after using social networking sites is high, and that the level of teenage girls' perceptions of their rights and duties in their families after using social networking sites is unclear and unspecified.

Keywords

Social networking sites, teenage girls

مشكلة الدراسة

تعد وسائل الإعلام الحديثة والتي من أهمها مواقع التواصل الاجتماعي هاجسا عند الكثير من الباحثين وأيضاً المرين حيث تعتبر الند القوي الذي استطاع بحرفية أن يشكل حياة وأفكار وقيم واتجاهات الكثير من الشباب بطريقة فاقت أو على الأقل نافست المرئي التقليدي وهو الأسرة والتي كان لها الدور الأعظم في تشكيل شخصيات أبنائها بعيداً عن أي تحدي حقيقي إلا ما كان يخص تأثير الرفاق والذي كان للأسرة طرقها للحد منه إلا أن الوضع مختلف تماماً مع مواقع التواصل الاجتماعي حيث أنها دخلت إلى منزل الأسرة وتمكنت من الوصول لجميع أفراد الأسرة مهما كان سنهم دون قيد أو شرط أو وقت إلا إذا تم تحديد ذلك من الأسرة فوفقاً لنتائج مسح تنمية الشباب لعام 2019 فقد بلغت نسبة استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي (98,43%) في حين بلغت نسبة الشباب الذين أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على علاقتهم الاجتماعية (35,83%).

<https://www.stats.gov.sa/ar/news/36>

"وعن إحصائية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، نجد أن هناك 29.10 مليون يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب"، 28.4 مليون يستخدمون "واتساب"، 21.15 مليون يستخدمون سناب شات، و15.50 مليون يستخدمون موقع تويتر، و7.60 مليون يستخدمون ماسنجر، و10.75 مليون يستخدمون فيسبوك، و12.45 مليون يستخدمون انستجرام، و25.74 مليون يستخدمون موقع تيك توك، و7.94 مليون يستخدمون بينترست، و7.9 مليون يستخدمون موقع سكاي بي، و6.91 مليون يستخدمون لاين، و6.56 مليون يستخدمون وي شات، و7.30 مليون يستخدمون لينكد ان، و4.84 مليون شخص يستخدمون موقع تومبر." (<https://rageh.net>)

وحيث أن تعرض الأفراد للمواد المعروضة في مواقع التواصل الاجتماعي وتلقيهم لرسائل متكررة تجعلهم يتبنون أفكار واتجاهات ربما تكون غريبة عن مجتمعهم وغير مقبولة أو العكس قد تنتشلهم من واقع سيئ نشأوا فيها وتجعلهم يطلعون

على أفكار واتجاهات تبني تصورات أفضل للحياة وذلك حسب نوع التعرض الذي استمروا في تلقيه عبر هذه المواقع ولذلك سعت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي الفعلي وأسباب هذا الاستخدام وآثاره والقيم الإيجابية المترتبة عليه وتصور المراهقات عن حقوقهن وواجباتهن في أسرهن لعد التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي .

أهمية الدراسة

- 1-تتضح أهميتها لبيان الواقع المعاش لفئة المراهقات وفيما يقضون فيه وقت فراغهم
- 2-بناء تصورات مقترحة لبرامج توجيهية وارشادية للمراهقات بناء على اهتماماتهن في مواقع التواصل الاجتماعي
- 3-تتضح أهميتها في تصميم برامج توعية للوالدين حول كيفية توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع مواقع التواصل الاجتماعي.

مفاهيم الدراسة

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

"شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها". (مزيد،2012)" كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت". (رحومة، ص75، 2007)

أهداف الدراسة:

1. تحديد واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي.
2. تحديد أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي.

3. تحديد آثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. تحديد القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
5. تحديد تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
6. تحديد تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

1. ما واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما آثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟
4. ما القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
5. ما تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
6. ما تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

النظريات المفسرة والدراسات السابقة

العالم المفرط

نظرية العالم الافتراضي إحدى النظريات التي تفسر هيمنة وسيطرة مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الناس حيث يرفض العالم بورديار فكرة أن العالم الافتراضي هو من نسج الخيال، بل يقول أن لديه تأثير حقيقي على كل مجالات حياة الانسان وسلوكه وهذا ما اسماه بالواقع المفرط حيث أن التعرض المستمر لوسائل الاعلام الجديدة انشأ واقع جديد حقيقي للأفراد سيطر على حياتهم المعاشة.

حيث يقوم مفهوم الواقع المفرط على فكرتين هما أن التصور عن الحقيقة غائب تماما والعجز التام أمام الزائف فيصبح الإنسان عاجزا عن التفسير والنقد والتمييز بين الوهم والحقيقة. (محمد، 2016)

ويخبرنا بودريار أن الواقع أصبح عبارة عن الصور التي تنقلها لنا وسائل الاعلام الجديدة وهي سلسلة من الصور منقولة عن بعضها البعض ولا علاقة للواقع بما حيث انفصل الدال من المدلول وأصبحت هذه الصور هي المهيمنة رغم أنها متخيلة ووهمية وبذلك فقدنا الواقع فعليا وأصبحنا نعيش في عالم فوق الواقع. (بودريار، 2008)

الدراسات السابقة

دراسة كراوت وزملائه (Krou et al 2007م) بعنوان "تأثير استخدام شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية". وذلك بهدف التعرف على اثر استخدام الانترنت على تفاعل الفرد الاجتماعي وصحته النفسية وكان من أهم النتائج ما يلي: أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلي على قدرته على التواصل الاجتماعي مع من هم حوله وأيضا يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد ووجدت الدراسة أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والافراط في مطالعة شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالاكئاب والعزلة الاجتماعية.

دراسة ناي وارنج Nie and Erbing (2009م) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع" وذلك بهدف معرفة تأثير الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة على قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكان من أهم النتائج: أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعيا مع الأقارب والأصدقاء.

- دراسة كراوت وآخرين (2011) بعنوان "استخدام الانترنت وعلاقاته مع الحياة الاجتماعية والنفسية" وكان من أهم النتائج ما يلي: أن الأفراد الذين يفراطون في استخدام الانترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء كما أوضحت أن الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية.

دراسة ساري (2005) بعنوان "ثقافة الإنترنت ودورها في التواصل الاجتماعي" بهدف معرفة الآثار السلبية والإيجابية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وذلك على عينة من الشباب القطري بلغ عددهم (539) من الجنسين وكان من أهم النتائج أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي هو السبب الرئيسي للعزلة النفسية والاجتماعية

وأيضاً أظهرت الدراسة أن هناك غضباً من قبل أسر الشباب والفتيات نتيجة عزلتهم بسبب مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياتية الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم كما أظهرت النتائج إلى أن هناك توتر في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب.

دراسة قسم الإحصاء والبحوث، جامعة الكويت (2018) كان من أهم نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر في العلاقات الاجتماعية، وأن 71% من العينة تأثرت علاقتهم سلباً لأسباب تعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن 62% من مستخدميها واجهتهم مشاكل مع أصدقائهم بسبب اختلافهم في الرأي عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو بسبب مداخلاتهم.

دراسة الخليفي (2002) بعنوان "تأثير الإنترنت في المجتمع"، وذلك بهدف معرفة التأثيرات التي تحدث نتيجة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت على المجتمع، ومدى الاستفادة من تلك المواقع والآثار السلبية والإيجابية الواقعة على مستخدميها وذلك على عينة من (412) طالباً وطالبة من كلية الهندسة، وكان من أهم النتائج ما يلي: أن الإدمان هو أحد أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن تقريب المسافة بين الطلاب لتلقي المساعدة العلمية وتقريب الأفكار ووجهات النظر هو أبرز الأمور الإيجابية.

دراسة اليوسف (2006) بعنوان "فوائد وأضرار التقنيات الحديثة وتأثيراتها السلبية على صحة الفرد". بهدف معرفة مدى تأثير إدمان الفرد للتقنيات الحديثة والإنترنت على قدرته على السيطرة على النفس، ومدى ضعف علاقاته بالمحيطين به، وقدرته على التواصل الاجتماعي الحقيقي على أرض الواقع، ودرجة إهمال الفرد لوضعه الشخصي، وكان من أهم النتائج ما يلي: أن درجة إدمان الأفراد على استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة أصبحت مؤشراً خطيراً وأيضاً وجد أن مجانية الإنترنت جعل جميع فئات المجتمع يستطيعون استخدامه دون ضابط في الوقت.

الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة: تسعى هذه الدراسة وفقاً لأهدافها وافترضاها لوصف ظاهرة وصفاً دقيقاً والتعبير عنها بالأساليب الكمية والكيفية. ولذلك تدرج تحت الدراسات الوصفية.

منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة حيث يتم فحص أفراد العينة التي وقع عليها الاختيار.

المجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة هن المراهقات في المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض وتم التوصل لها عن

طريق مجموعات برنامج الواتساب بطريقة عينة كرة الثلج وقد تم جمع استجابة 81 استجابة

حدود الدراسة

الحدود المكانية/ مدينة الرياض

الحدود الزمانية/ الفصل الأول من العام 2023

الحدود البشرية/ طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة استبيان للمراهقات حول واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

بناء استمارة استبيان للمراهقات حول واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي في صورتها الأولية اعتماداً

على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد الأسئلة والعبارات المرتبطة بمتغيرات

الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه

الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة، وقد أجرت الباحثة الصدق

الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (4) من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لإبداء الرأي

في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم

الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)، وبناءً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة

تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورته النهائية والاعتماد

على نتائجها. كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المراهقات باستخدام معامل ألفا -

كرونباخ لقيم الثبات التقديرية وبلغ معامل الثبات (0.906). كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك

باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (0.944)، وهو مستوى مناسب للثبات

الإحصائي، وعلى ذلك فالأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان المراهقات:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استمارة استبيان المراهقات باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ($0.67 = 3/2$) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.

أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط

الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا.كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سيرمان - براون
للتجزئة النصفية للثبات، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط جاما، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف المراهقات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (2) يوضح وصف المراهقات مجتمع الدراسة (ن=81)

م	السن	ك	%	م	الترتيب بين الأخوة	ك	%
1	14 سنة	21	25.9	1	الترتيب الأول	16	19.8
2	15 سنة	15	18.5	2	الترتيب الثاني	17	21
3	16 سنة	10	12.3	3	الترتيب الثالث	14	17.3
4	17 سنة	22	27.2	4	الترتيب الرابع	15	18.5
5	18 سنة	13	16	5	الترتيب الخامس	19	23.5
المجموع		81	100	المجموع		81	100
المتوسط الحسابي		16		المتوسط الحسابي		3	
الانحراف المعياري		1		الانحراف المعياري		1	
م	سن الأب	ك	%	م	سن الأم	ك	%
1	من 30 لأقل من 40 سنة	6	7.4	1	من 30 لأقل من 40 سنة	22	27.2
2	من 40 لأقل من 50 سنة	34	42	2	من 40 لأقل من 50 سنة	41	50.6
3	من 50 لأقل من 60 سنة	31	38.3	3	من 50 لأقل من 60 سنة	18	22.2
4	من 60 سنة فأكثر	10	12.3				
المجموع		81	100	المجموع		81	100
المتوسط الحسابي		51		المتوسط الحسابي		46	
الانحراف المعياري		8		الانحراف المعياري		7	
م	الحالة التعليمية للأب	ك	%	م	الحالة التعليمية للأم	ك	%
1	تعليم أساسي	12	14.8	1	تعليم أساسي	14	17.3
2	مؤهل متوسط	14	17.3	2	مؤهل متوسط	15	18.5
3	مؤهل جامعي	33	40.7	3	مؤهل جامعي	42	51.9
4	دراسات عليا	22	27.2	4	دراسات عليا	10	12.3
المجموع		81	100	المجموع		81	100
م	عمل الأب	ك	%	م	عمل الأم	ك	%

35.8	29	تعمل	1	82.7	67	يعمل	1
64.2	52	ربة منزل	2	17.3	14	لا يعمل	2
100	81	المجموع		100	81	المجموع	
%	ك	المرحلة الدراسية	م	%	ك	متوسط الدخل الشهري للأسرة	م
34.6	28	المرحلة المتوسطة	1	9.9	8	3000 لأقل من 6000 ريال	1
65.4	53	المرحلة الثانوية	2	16	13	6000 لأقل من 9000 ريال	2
100	81	المجموع		19.8	16	9000 لأقل من 12000 ريال	3
				13.6	11	12000 لأقل من 1500 ريال	4
				40.7	33	15000 ريال فأكثر	5
				100	81	المجموع	
				12278		المتوسط الحسابي	
				4211		الانحراف المعياري	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المراهقات في الفئة العمرية (17 سنة) بنسبة (27.2%)، يليها الفئة العمرية (14 سنة) بنسبة (25.9%)، ثم الفئة العمرية (15 سنة) بنسبة (18.5%)، يليها الفئة العمرية (18 سنة) بنسبة (16%)، وأخيراً الفئة العمرية (16 سنة) بنسبة (12.3%). ومتوسط سن المراهقات (16) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من المراهقات ترتيبهن بين الأخوة (الترتيب الخامس) بنسبة (23.5%)، يليها (الترتيب الثاني) بنسبة (21%)، ثم (الترتيب الأول) بنسبة (19.8%)، يليها (الترتيب الرابع) بنسبة (18.5%)، وأخيراً (الترتيب الثالث) بنسبة (17.3%). ومتوسط الترتيب بين الأخوة (الترتيب الثالث)، وبانحراف معياري ترتيب واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من المراهقات سن آبائهن في الفئة العمرية (من 40 لأقل من 50 سنة) بنسبة (42%)، يليها الفئة العمرية (من 50 لأقل من 60 سنة) بنسبة (38.3%)، ثم الفئة العمرية (من 60 سنة فأكثر) بنسبة (12.3%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة) بنسبة (7.4%). ومتوسط سن آباء المراهقات (51) سنة، وبانحراف معياري (8) سنوات تقريباً.

- أكبر نسبة من المراهقات سن أمهاتهن في الفئة العمرية (من 40 لأقل من 50 سنة) بنسبة (50.6%)، يليها الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة) بنسبة (27.2%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 50 لأقل من 60 سنة) بنسبة (22.2%). ومتوسط سن أمهات المراهقات (46) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المراهقات الحالة التعليمية للأب تمثلت في: حاصل علي مؤهل جامعي بنسبة (40.7%)، يليها دراسات عليا بنسبة (27.2%)، ثم مؤهل متوسط بنسبة (17.3%)، وأخيراً تعليم أساسي بنسبة (14.8%).
- أكبر نسبة من المراهقات الحالة التعليمية للأم تمثلت في: حاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (51.9%)، يليها مؤهل متوسط بنسبة (18.5%)، ثم تعليم أساسي بنسبة (17.3%)، وأخيراً دراسات عليا بنسبة (12.3%).
- أكبر نسبة من المراهقات عمل الأب تمثل في: يعمل بنسبة (82.7%)، يليها لا يعملون بنسبة (17.3%).
- أكبر نسبة من المراهقات عمل الأم تمثل في: ربة منزل بنسبة (64.2%)، يليها تعمل بنسبة (35.8%).
- أكبر نسبة من المراهقات متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة (15000 ريال فأكثر) بنسبة (40.7%)، يليها الفئة (9000 لأقل من 12000 ريال) بنسبة (16%)، ثم الفئة (6000 لأقل من 9000 ريال) بنسبة (16%)، يليها الفئة (12000 لأقل من 1500 ريال) بنسبة (13.6%)، وأخيراً الفئة (3000 لأقل من 6000 ريال) بنسبة (9.9%). ومتوسط الدخل الشهري لأسر المراهقات (12278) ريال، وبانحراف معياري (4211) ريال تقريباً.
- أكبر نسبة من المراهقات في المرحلة الثانوية بنسبة (65.4%)، يليها المرحلة المتوسطة بنسبة (34.6%).

المحور الثاني: واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

(1) النشر على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (3) يوضح النشر على مواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	الاستجابات	ك	%
1	نعم	47	58
2	لا	34	42
المجموع		81	100

يوضح الجدول السابق أن نسبة (58%) من المراهقات يقمن بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة

(42%) من المراهقات لا يقمن بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي.

(2) المواد التي تحرص المراهقات على نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (4) يوضح المواد التي تحرص المراهقات على نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن=47)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
1	مقاطع الفيديو.	47	100	1
2	الصور.	43	91.5	2
3	الأخبار الجديدة.	24	51.1	4
4	المنشورات العامة.	28	59.6	3

يوضح الجدول السابق أن المواد التي تحرص المراهقات على نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في: الترتيب

الأول مقاطع الفيديو بنسبة (100%)، يليه الترتيب الثاني الصور بنسبة (91.5%)، ثم الترتيب الثالث المنشورات

العامة بنسبة (59.6%)، وأخيراً الترتيب الرابع الأخبار الجديدة بنسبة (51.1%).

(3) أكثر الموضوعات التي تحرص المراهقات على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (5) يوضح أكثر الموضوعات التي تحرص المراهقات على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الموضوعات الرياضية	3.8	2.2	7
2	الموضوعات الفنية	4.15	1.94	5
3	الموضوعات العلمية	3.07	2.05	8
4	الموضوعات الدراسية	3.83	2	6
5	الموضوعات الدينية	4.79	2.42	4

3	1.95	4.9	الموضوعات السياحية	6
2	2.12	5.32	الموضة	7
1	2.64	5.88	الترندات التي لا معنى لها (الترندات الشائعة)	8

يوضح الجدول السابق أن أكثر الموضوعات التي تحرص المراهقات على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في: الترتيب الأول الترندات التي لا معنى لها (الترندات الشائعة) بمتوسط حسابي (5.88) ، يليه الترتيب الثاني الموضة بمتوسط حسابي (5.32)، ثم الترتيب الثالث الموضوعات السياحية بمتوسط حسابي (4.9)، يليه الترتيب الرابع الموضوعات الدينية بمتوسط حسابي (4.79)، ثم الترتيب الخامس الموضوعات الفنية بمتوسط حسابي (4.15)، وأخيراً الترتيب الثامن الموضوعات العلمية بمتوسط حسابي (30.7).

(4) عدد أيام استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (6) يوضح عدد أيام استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	الاستجابات	ك	%
1	3 أيام	9	11.1
2	4 أيام	4	4.9
3	5 أيام	6	7.4
4	6 أيام	5	6.2
5	7 أيام	57	70.4
المجموع		81	100
المتوسط الحسابي		6	
الانحراف المعياري		1	

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المراهقات عدد أيام استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي (7) أيام بنسبة (70.4%)، يليها (3) أيام بنسبة (11.1%)، ثم (5) أيام بنسبة (7.4%)، يليها (6) أيام بنسبة (6.2%)، وأخيراً (4) أيام بنسبة (4.9%). ومتوسط عدد أيام استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (6) أيام، وانحراف معياري يوم واحد تقريباً. وهذا ما يؤكد إشغال هؤلاء الفتيات بمواقع التواصل الاجتماعي طوال أيام الأسبوع بشكل كامل.

(5) عدد ساعات استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (7) يوضح عدد ساعات استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	الاستجابات	ك	%
1	من ساعة إلى أقل من ساعتين	9	11.1
2	من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	10	12.3
3	من أربع ساعات فأكثر	12	14.8
4	أغلب الوقت بشكل متقطع	50	61.7
المجموع		81	100

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المراهقات عدد ساعات استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي في الفئة (أغلب الوقت بشكل متقطع) بنسبة (61.7%)، يليها الفئة (من أربعة ساعات فأكثر) بنسبة (14.8%)، ثم الفئة (من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات) بنسبة (12.3%)، وأخيراً الفئة (من ساعة إلى أقل من ساعتين) بنسبة (11.1%). وهذا ما يؤكد أن هؤلاء المراهقات يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي طوال الوقت بشكل متقطع حسب ظروف يومهم الدراسي.

(6) مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المراهقات:

جدول رقم (8) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المراهقات (ن=81)

م	الاستجابات	ك	%	الترتيب
1	انستغرام Instagram	59	72.8	2
2	واتساب WhatsApp	33	40.7	5
3	لينكيد إن Linked in	5	6.2	7
4	سكايب Skype	3	3.7	8
5	سناپ شات Snapchat	48	59.3	4
6	يوتيوب YouTube	69	85.2	1
7	هاي فايف Hi5	2	2.5	9
8	تويتر Twitter	7	8.6	6
9	فيسبوك Facebook	54	66.7	3
10	موقع فلكر Flickr	1	1.2	10

يوضح الجدول السابق أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المراهقات، تمثلت في: الترتيب الأول يوتيوب YouTube بنسبة (85.2%)، يليه الترتيب الثاني انستجرام Instagram بنسبة (72.8%)، ثم الترتيب الثالث فيسبوك Facebook بنسبة (66.7%)، يليه الترتيب الرابع سناب شات Snapchat بنسبة (59.3%)، ثم الترتيب الخامس واتساب WhatsApp بنسبة (40.7%)، وأخيراً الترتيب العاشر موقع فلكر Flickr بنسبة (1.2%).

المحور الثالث: أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (9) يوضح أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الرغبة في التواصل مع الآخرين	10.3	4.56	8
2	متابعة الموضة	10.5	4.35	6
3	متابعة المشاهير والفنانين	9.7	4.72	12
4	البحث العلمي	11.1	3.98	1
5	حضور دورات علمية	10.9	3.74	3
6	ورش عمل	11	3.76	2
7	التسوق	10.4	4.56	7
8	متابعة الأخبار	11	3.76	2
9	تكوين صداقات	10.1	4.51	10
10	الألعاب الجماعية	10	4.6	11
11	الترفيه والتسلية	10.3	4.77	9
12	التعبير عن آرائي أفكار	10.8	3.75	4
13	إثبات الذات	10.6	4.38	5

يوضح الجدول السابق أن أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في: الترتيب الأول البحث العلمي بمتوسط حسابي (11.1)، يليه الترتيب الثاني ورش عمل، ومتابعة الأخبار بمتوسط حسابي (11)، ثم الترتيب الثالث حضور دورات علمية بمتوسط حسابي (10.9)، يليه الترتيب الرابع التعبير عن آرائي أفكار بمتوسط حسابي

(10.8), ثم الترتيب الخامس إثبات الذات بمتوسط حسابي (10.6), وأخيراً الترتيب الثاني عشر متابعة المشاهير والفنانين بمتوسط حسابي (9.7).

المحور الرابع: آثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (10) يوضح آثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	ك	%	تعرض المراهقات للتحرش
1	12	14.8	نعم
2	69	85.2	لا
المجموع			81
100			
م	ك	%	كسر المراهقات لقيم الأسرة
1	14	17.3	نعم
2	67	82.7	لا
المجموع			81
100			
م	ك	%	كسر المراهقات لقيم المجتمع
1	14	17.3	نعم
2	67	82.7	لا
المجموع			81
100			
م	ك	%	تواصل المراهقات مع الغرباء
1	39	48.1	نعم
2	42	51.9	لا
المجموع			81
100			
م	ك	%	مشاركة المراهقات الصور الخاصة مع الغرباء
1	7	8.6	نعم
2	74	91.4	لا
المجموع			81
100			

يوضح الجدول السابق أن:

- نسبة (14.8%) من المراهقات تعرّض للتحرش عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (85.2%) من المراهقات لم تتعرض للتحرش عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة (17.3%) من المراهقات تؤكّدن على كسرهن لقيم الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (82.7%) من المراهقات تؤكّدن على احترامهن لقيم الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة (17.3%) من المراهقات تؤكّدن على كسرهن لقيم المجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (82.7%) من المراهقات تؤكّدن على احترامهن لقيم المجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة (48.1%) من المراهقات تؤكّدن على تواصلهن مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (51.9%) من المراهقات تؤكّدن على عدم تواصلهن مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- نسبة (8.6%) من المراهقات تؤكّدن على مشاركتهن الصور الخاصة مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (91.4%) من المراهقات تؤكّدن على عدم مشاركتهن الصور الخاصة مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الخامس: القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (11) يوضح القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.57	2.52	3.7	34	40.7	33	55.6	45	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على التفاعل والتعايش مع مشكلات المجتمع الذي نعيش فيه	1
3	0.62	2.65	7.4	61	19.8	16	72.8	59	عززت لدي وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر الانتماء الوطنية والسعي إلى الأفضل	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.63	2.6	7.4	6	24.7	20	67.9	55	نمت لدي وسائل التواصل الاجتماعي الوعي بأهمية التأكد من صحة الأخبار والمعلومات من مصادرها المعتمدة قبل نشرها	3
6	0.61	2.57	6.2	5	30.9	25	63	51	عززت لدي وسائل التواصل الاجتماعي الهوية الثقافية والحضارية	4
14	0.85	1.95	38.3	31	28.4	23	33.3	27	أحرص على البحث عن صديقاتي القدامى في هذه المواقع والتواصل معهن	5
2	0.57	2.65	4.9	4	24.7	20	70.4	57	تعلمت الكثير من عادات الشعوب الأخرى عبر هذه المواقع	6
4	0.62	2.62	7.4	6	23.5	19	69.1	56	التواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان	7
9	0.66	2.4	9.9	8	40.7	33	49.4	40	أكسبتي وسائل التواصل الاجتماعي مهارات الحوار والنقاش بشكل ايجابي مع الآخرين	8
12	0.8	2.21	23.5	19	32.1	26	44.4	36	شجعتني وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة في العمل الاجتماعي	9
11	0.78	2.25	21	17	33.3	27	45.7	37	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي على تحقيق المكانة والتميز الاجتماعي في أسرتي	10
10	0.77	2.3	18.5	15	33.3	27	48.1	39	دعمت وسائل التواصل الاجتماعي لدي الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية	11
13	0.78	2.15	23.5	19	38.3	31	38.3	31	ساعدتني وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على التقدير والاحترام	12
8	0.69	2.49	11.1	9	28.4	23	60.5	49	أصبحت أتقبل حرية الاعتقاد واحترام وتقدير معتقدات وأراء الآخرين	13
1	0.54	2.74	4.9	4	16	13	79	64	أصبح لدي معرفة بالقواعد والأنظمة الواجب إتباعها للمحافظة على نظام الأمن في المجتمع السعودي.	14
مستوى مرتفع	0.44	2.44							البعد ككل	

يوضح الجدول السابق أن مستوى القيم الإيجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أصبح لدي معرفة بالقواعد والأنظمة الواجب إتباعها للمحافظة علي نظام الأمن في المجتمع السعودي بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني تعلمت الكثير من عادات الشعوب الأخرى عبر هذه المواقع بمتوسط حسابي (2.65) وبانحراف معياري (0.57)، ثم الترتيب الثالث عززت لدي وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر الانتماء الوطنية والسعي إلى الأفضل بمتوسط حسابي (2.65) وبانحراف معياري (0.62)، يليه الترتيب الرابع التواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان بمتوسط حسابي (2.62)، ثم الترتيب الخامس نمت لدي وسائل التواصل الاجتماعي الوعي بأهمية التأكد من صحة الأخبار والمعلومات من مصادرها المعتمدة قبل نشرها بمتوسط حسابي (2.6)، وأخيراً الترتيب الرابع عشر أحرص علي البحث عن صديقاتي القدامى في هذه المواقع والتواصل معهن بمتوسط حسابي (1.95).

وهذا ما يوضح أن مستوى القيم الإيجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع وان لديهم وعي بالقيم الإيجابية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت علي التعرف على القواعد والأنظمة المختلفة للمجتمع وكذلك العادات والتقاليد وغيرها من خلال متابعتهم وسائل التواصل الاجتماعي.

المحور السادس: تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (12) يوضح تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

م	العبارات	الاستجابات						متوسط حسابي	لانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يجق لي أن أطلب من أهلي الخروج مع صديقاتي دون شروط	18	22.2	31	38.3	32	39.5	1.83	0.77	8
2	يجق لي أن اشترى ما يعجبني مما يعرض في مواقع التواصل الاجتماعي من ملابس ومراكات، حتى لو كان ثمنها غالي	10	12.3	30	37	41	50.6	1.62	0.7	15

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
9	0.77	1.79	42	34	37	30	21	17	يحق لي الذهاب للمطاعم التي تعرض في مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لو كانت غالية	3
14	0.7	1.63	49.4	40	38.3	31	12.3	10	يحق لي أن أعبر عن أفكارى بحرية، حتى لو كانت لا تعجب والديني	4
13	0.71	1.64	49.4	40	37	30	13.6	11	طورت وسائل التواصل الاجتماعي علاقتي مع أسرتي	5
7	0.7	1.84	33.3	27	49.4	40	17	14	يحق لي أن يتسامح والديني مع أخطائي حتى لو كررتها	6
17	0.6	1.37	69.1	56	24.7	20	6.2	5	أثق بالعلاقات الاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	7
11	0.9	1.75	55.6	45	13.6	11	30.9	25	يملك والدي الرمز السري الخاص بي في وسائل التواصل الاجتماعي	8
12	0.8	1.68	53.1	43	25.9	21	21	17	أضع جدولاً يحدد استخدامي لوسائل التواصل الاجتماعي	9
3	0.71	2.53	12.3	10	22.2	18	65.4	53	ساعدتني تلك المواقع في التواصل مع أقاربي البعيدين مكانياً	10
6	0.86	1.86	44.4	36	24.7	20	30.9	25	تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه في تصفح هذه المواقع	11
10	0.79	1.79	43.2	35	34.6	28	22.2	18	أشعر بأن تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل بعد اشتراكي في هذه المواقع	12
4	0.67	2.42	9.9	8	38.3	31	51.9	42	أصبح لدي معرفة بالمساواة في الحقوق الاجتماعية	13
5	0.77	2.3	18.5	15	33.3	27	48.1	39	شجعتني على المشاركة مع أسرتي في كل القرارات الحياتية	14
1	0.49	2.74	2.5	2	21	17	76.5	62	إعطاء المراهق فرصة لتصحيح خطئه إن أخطأ وأن يتعلم منه	15
2	0.49	2.7	1.2	1	27.2	22	71.6	58	حق المراهق تفهم طبيعة المرحلة التي يمر بها، وأنها مرحلة حرجة ينعدم فيها الاستقرار النفسي والعاطفي	16
16	0.66	1.38	71.6	58	18.5	15	9.9	8	يحق لي أن أتحدث عن أسرار أسرتي عند صديقاتي	17

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
مستوى متوسط	0.3	1.93	البعدها ككل						

يوضح الجدول السابق أن مستوى تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.93)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إعطاء المراهق فرصة لتصحيح خطئه إن أخطأ وأن يتعلم منه بمتوسط حسابي (2.74)، يليه الترتيب الثاني حق المراهق تفهم طبيعة المرحلة التي يمر بها، وأنها مرحلة حرجة ينعدم فيها الاستقرار النفسي والعاطفي بمتوسط حسابي (2.7)، ثم الترتيب الثالث ساعدتني تلك المواقع في التواصل مع أقاربي البعيدين مكانياً بمتوسط حسابي (2.53)، يليه الترتيب الرابع أصبح لدي معرفة بالمساواة في الحقوق الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.42)، ثم الترتيب الخامس شجعتني علي المشاركة مع أسرتي في كل القرارات الحياتية بمتوسط حسابي (2.3)، وأخيراً الترتيب السابع عشر أثق بالعلاقات الاجتماعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.37). وهذا ما يؤكد أن مستوى تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح وغير محدد وهذا ما يوضح أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تساعدهن على التعرف على حقوقهن.

المحور السابع: تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (13) يوضح تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=81)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
8	0.61	2.54	6.2	5	33.3	27	60.5	49	أشارك في أعمال المنزل عند الحاجة بكل حب	1
11	0.61	2.47	6.2	5	40.7	33	53.1	43	لا أتذمر عندما يطلب مني أحد المساعدة داخل المنزل	2
9	0.67	2.51	9.9	8	29.6	24	60.5	49	أشعر بالفرح عندما أساعد أهلي أكثر من	3

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									صديقي	
4	0.55	2.67	3.7	3	25.9	21	70.4	57	احترام أفراد الأسرة وأدعمهم كما أحترم صديقي	4
3	0.52	2.67	2.5	2	28.4	23	69.1	56	أراعي حقوق أفراد أسرتي كما أراعي صديقي	5
10	0.65	2.49	8.6	7	33.3	27	58	47	استأذن قبل استخدام أغراض أفراد أسرتي كما استأذن من صديقي	6
1	0.4	2.84	1.2	1	13.6	11	85.2	69	أحاول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن لا يعرضني وأسرتي للخطر	7
5	0.53	2.65	2.5	2	29.6	24	67.9	55	أساعد أسرتي في حل المشكلات التي يقعون فيها أثناء استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي	8
15	0.86	1.95	39.5	32	25.9	21	34.6	28	أشارك والدي في استخدام حساباتي على وسائل التواصل الاجتماعي	9
2	0.52	2.73	3.7	3	19.8	16	76.5	62	أفكر بحذر قبل نشر أي موضوعات تتعلق بأسرتي وأصدقائي	10
6	0.57	2.65	4.9	4	24.7	20	70.4	57	أحمي حساباتي وأسعى لعدم إعطاء أي من أصدقائي حق الوصول لحساباتي	11
7	0.59	2.54	4.9	4	35.8	29	59.3	48	شجعتني على احترام تقاليد وإتباع القواعد السائدة فيها	12
13	0.77	2.32	18.5	15	30.9	25	50.6	41	ساعدتني على المشاركة في المناسبات الخاصة بأسرتي	13
12	0.72	2.43	13.6	11	29.6	24	56.8	46	سهلت على اتخاذ القرارات من خلال الاستشارات واستطلاع الرأي من خلالها	14
17	0.83	1.83	44.4	36	28.4	23	27.2	22	أشعر بأني سأصبح ثرية جدا دون الحاجة للتعليم	15
14	0.77	2.1	24.7	20	40.7	33	34.6	28	أشعر أن عندي قدرات كبيرة لكن أسرتي لا تعرف إمكاناتي	16
16	0.78	1.88	37	30	38.3	31	24.7	20	أشعر أنه يجب أن يشتري لي أهلي كل ما أتمنى	17
19	0.76	1.56	60.5	49	23.5	19	16	13	أشعر بخيبة أمل لأن قدرات أهلي لا تلي متطلباتي	18
20	0.73	1.51	63	51	23.5	19	13.6	11	أشعر أن أسرتي تقيديني ولذلك لم أحقق أحلامي	19
18	0.8	1.69	51.9	42	27.2	22	21	17	أشعر أن المجتمع يضع الكثير من القيود علي	20
مستوى	0.24	2.3							العدد ككل	

الترتيب	لانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات
			لا		إلى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
متوسط									

يوضح الجدول السابق أن مستوى تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.3)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحاول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل آمن لا يعرضني وأسرتي للخطر بمتوسط حسابي (2.84)، يليه الترتيب الثاني أفكر بجد قبل نشر أي موضوعات تتعلق بأسرتي وأصدقائي بمتوسط حسابي (2.73)، ثم الترتيب الثالث أراعي حقوق أفراد أسرتي كما أراعي صديقاتي بمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (0.52)، يليه الترتيب الرابع احترام أفراد الأسرة وأدعمهم كما أحترم صديقاتي بمتوسط حسابي (2.67) وبانحراف معياري (0.55)، ثم الترتيب الخامس أساعد أسرتي في حل المشكلات التي يقعون فيها أثناء استخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.65)، وأخيراً الترتيب العشرون أشعر أن أسرتي تقيدني ولذلك لم أحقق أحلامي بمتوسط حسابي (1.51). وهذا ما يؤكد أن مستوى تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح وغير محدد وأن وسائل التواصل الاجتماعي لم تساعد هؤلاء الفتيات بشكل محدد واضح في التعرف على واجباتهن تجاه الأسرة والمجتمع الذي يعيشن فيه.

مناقشة نتائج الدراسة وربطها بالنظريات المفسرة والدراسات السابقة:

التساؤل الأول - ما واقع استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أن (58%) من المراهقات يقمن بالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي وأنهن ينشرن بالترتيب الأول مقاطع الفيديو ثم الصور ثم المنشورات العامة وأخيراً الأخبار الجديدة كما أن أكثر الموضوعات التي تحرص المراهقات على متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في: الترتيب الأول الترنادات التي لا معنى لها (الترنادات الشائعة) ثم الموضة ثم الموضوعات السياحية وأخيراً الموضوعات العلمية كما أوضحت أن عدد أيام استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي (7) أيام بنسبة (70.4%) كما أن عدد ساعات استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي في الفئة (أغلب الوقت بشكل متقطع) بنسبة (61.7%) كما أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها المراهقات، تمثلت في:

الترتيب الأول يوتيوب YouTube بنسبة (85.2%)، يليه الترتيب الثاني انستجرام Instagram بنسبة (72.8%)، ثم الترتيب الثالث فيسبوك Facebook بنسبة (66.7%)، يليه الترتيب الرابع سناب شات Snapchat بنسبة (59.3%) وهذا يكشف على أن المراهقات يقضين أغلب وقتهن في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي دون هدف واضح لأنهن يتابعن الشائع من المنشور في مواقع التواصل الاجتماعي كما أنهن يتابعن الموضة والسياحة وهذا يخالف الأسباب التي ذكرتها المراهقات في أسباب استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أفصحن أن أسبابهن هي البحث العلمي وورش العمل والدورات العلمية وقضاء أغلب الوقت على الشائع من المشورات قد يقضي على أغلب وقت المراهقات فيما لا معنى له مما يدخلهن في مشكلات اجتماعية ونفسية واكتئاب وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة كراوت وزملائه (Krout et al 2007م) أن الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت يؤثر بشكل كبير وسلي على قدره الأفراد على التواصل الاجتماعي مع من حولهم وأيضاً يقلل من قدرة الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد ووجدت الدراسة أن الجلوس لفترات طويلة أمام جهاز الكمبيوتر والافراط في مطالعة شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الإصابة بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية وأيضاً تتفق مع دراسة كراوت وآخرين (2011) التي كانت نتائجها أن الأفراد الذين يفرطون في استخدام الانترنت يفتقدون للسعادة التي تجلبها العلاقات الاجتماعية الحقيقية والمقابلات الفعلية التي تحدث بين الأهل والأقارب والأصدقاء كما أوضحت أن الأشخاص الذين يدمنون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعانون من الإحباط والاكتئاب الشديد ومحاولة تجنب النشاطات الاجتماعية وأيضاً تتفق مع دراسة ساري (2005) التي كان من أهم نتائجها أن الإقبال الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي هو السبب الرئيسي للعزلة النفسية والاجتماعية وأيضاً أظهرت الدراسة أن هناك غضبا من قبل أسر الشباب والفتيات نتيجة عزلتهم بسبب مواقع التواصل الاجتماعي وتركهم للممارسة الحياة الاجتماعية الحقيقية مع ذويهم كما أظهرت النتائج إلى أن هناك توتر في العلاقة الأسرية بين الشباب وعائلاتهم وتقصير في زيارة الأقارب والأهل من قبل الشباب وأيضاً مع دراسة ناي وارينج (Nie and Erbing 2009م) والتي كان من أهم نتائجها أنه كلما زاد استخدام الفرد لوسائل التواصل الاجتماعي كلما قلت قدرته على التواصل اجتماعياً مع الأقارب والأصدقاء وأيضاً مع دراسة اليوسف (2006) والتي كان من أهم نتائجها أن درجة إدمان الأفراد على استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة أصبحت مؤشراً خطيراً وأيضاً وجد أن مجانية الإنترنت جعل جميع فئات المجتمع يستطيعون

استخدامه دون ضابط في الوقت وأيضا دراسة الخليلي (2002) والتي كان من أهم نتائجها أن الإدمان هو أحد أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا تتفق مع دراسة قسم الإحصاء والبحوث، جامعة الكويت (2018) والتي كان من أهم نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر في العلاقات الاجتماعية، وأن 71% من العينة تأثرت علاقاتهم سلبًا لأسباب تعود إلى وسائل التواصل الاجتماعي. وبما أن المراهقات يقضين حرقيا أغلب وقتهن لمتابعة المنشورات الشائعة دون هدف معين فهن بالتأكيد سيكن أكثر عرضة للوصول لمرحلة الاكتئاب والعزلة والمشكلات النفسية والاجتماعية كما أوضحت الدراسات العلمية هذا بالإضافة أن كثرة تعرضهن للرسائل الإعلامية العشوائية والتي تبنى غالبها على الأمور المادية من ماركات عالمية وسفر وموضة سيؤدي إلى أن تبنى المراهقات عاملن المتخيل بناء على هذه الرسائل وبعد فترة لن تفرق المراهقة بين ما هو حقيقي وما هو متخيل وفقا لمصطلح العالم بورديار في العالم المفرط مما سيؤثر على رؤيتهن للحياة الواقعية ويمكننا أن نتنبأ من خلال نظرية العالم المفرط أنه كلما أوغلت المراهقة في تخيل واقع مبني على الصور التي تتلقاها من وسائل الإعلام الجديد كلما انفصلت عن واقعها الحقيقي والعكس صحيح.

التساؤل الثاني- ما أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أن أسباب استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في: الترتيب الأول البحث العلمي بمتوسط حسابي (11.1)، يليه الترتيب الثاني ورش عمل، ومتابعة الأخبار بمتوسط حسابي (11)، ثم الترتيب الثالث حضور دورات علمية بمتوسط حسابي (10.9)، يليه الترتيب الرابع التعبير عن آرائي أفكار بمتوسط حسابي (10.8)، ثم الترتيب الخامس إثبات الذات بمتوسط حسابي (10.6)، ثم متابعة الموضة ثم التسوق ثم الرغبة في التواصل مع الآخرين ثم الترفيه والتسلية تكوين صداقات الألعاب الجماعية ثم متابعة المشاهير والفنانين ويمكننا أن نلاحظ أن هذه النتيجة تختلف تماما عن المواضيع التي أشارت المراهقات أنهن يتابعنها هي أوضحن أن الترددات الشائعة والتي لا معنى لها هي من يتابعنها أغلب وقتهن وفي جميع أيام الأسبوع السبعة

التساؤل الثالث- ما آثار استخدام المراهقات لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نسبة (85.2%) من المراهقات لم يتعرضن للتحرش عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (82.7%) من المراهقات يؤكدن على احترامهن لقيم الأسرة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (82.7%) من المراهقات

يؤكد على احترامهن لقيم المجتمع عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (48.1%) من المراهقات يؤكدن على تواصلهن مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نسبة (51.9%) من المراهقات تؤكدن على عدم تواصلهن مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. (91.4%) من المراهقات تؤكدن على عدم مشاركتهن الصور الخاصة مع الغرباء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويمكن أن نلاحظ أن المراهقات كن متحفظات جدا حيث أن أغلبهن وبنسبة فاقت ثلثين العينة يخبرنا أنهن لم يكسرن قيم أسرهن ولا قيم المجتمع وأيضا لم يتحرش بهن أحد ولكن عند سؤالهن هل تتواصلن مع الغرباء ارتفعت نسبة من أخبرنا أنهن بالفعل قد تواصلت مع الغرباء وذلك بنسبة قارب نصف العينة وهذا يؤكد تحفظ أغلبية المراهقات وعدم ابدائهن أجوبتهن بأريحية.

التساؤل الرابع: ما القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أن مستوي القيم الايجابية التي اكتسبتها المراهقات بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع وان لديهن وعي بالقيم الإيجابية، وأن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدتهن على التعرف على القواعد والأنظمة المختلفة للمجتمع وكذلك العادات والتقاليد وغيرها من خلال متابعتهن وسائل التواصل الاجتماعي.

التساؤل الخامس - ما تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أن مستوي تصورات المراهقات عن حقوقهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح وغير محدد وهذا ما يوضح أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تساعدن على التعرف على حقوقهن.

التساؤل السادس - ما تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

أوضحت النتائج أن مستوى تصورات المراهقات عن واجباتهن في أسرهن بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي غير واضح أيضا وغير محدد وأن وسائل التواصل الاجتماعي لم تساعد هؤلاء الفتيات بشكل محدد واضح في التعرف على واجباتهن تجاه الأسرة والمجتمع الذي يعيشن فيه وهذا يؤكد ما جاءت به الدراسات حيث أن المراهقات لم تتبلور لديهن موضوع ما لهن وما عليهن داخل أسرهن مما يوقع عدد كبير منهن بالمشكلات داخل الأسرة والعزلة والاكتئاب وأيضا تلقيهن لعدد من الرسائل والصور الإعلامية التي تهتم بالقيم المادية والمال والشهرة والموضة أغلب الوقت سيجعلهن عرضة بالتأكيد لما أسماه بورديار للعالم المفرط حيث تنسج المراهقة عالما من خيال بناء على ما يرضخ أمامها من الإعلام

الجديد وبعد فترة لن تفرق بين عالمها الحقيقي و العالم الزائف فتصبح تتعامل بواقعها وكأنها منفصلة عنه ومحملة أسرتها
المزيد من الطلبات والرغبات التي يجب أن ينفذوها لها حتى يتقارب الواقع الذي نسجته بسبب مواقع التواصل
الاجتماعي مع عالمها المعاش مما يوقعها بالصدام مع أسرتها وممن حولها ويمكننا أن نتنبأ انه كلما افطت المراهقة
باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبطريقة عشوائية وذلك بملاحقة الترنادات العشوائية التي لا معنى لها كلما أغرقت
في العالم المفرط كما وصفه بورديار وكلما انفصلت عن واقعها الحقيقي مما يعرضها للمشكلات المختلفة.

المقترحات

- 1- تصميم برامج توجيهية وارشادية للمراهقات بناء على اهتماماتهم في مواقع التواصل الاجتماعي بهدف عدم
استغراقهن بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي دون هدف محدد يصب في مصلحتهن العقلية والنفسية والاجتماعية ويتم
ذلك من خلال التربويين العاملين في وزارة التعليم.
- 3- تصميم برامج توعية للوالدين حول كيفية توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع مواقع التواصل الاجتماعي ومساعدة
الوالدين لابتكار أنشطة داخل المنزل تحظر المراهقين في متعة مشتركة مع الوالدين.

المراجع

إدارة الإحصاء والبحوث، وزارة العدل، الكويت 2015 تم استرجاعه في 2-4-2023

<https://www.moj.gov.kw/AR/pages/DeptDisplay.aspx?I=26>

إحصائية مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي موقع راجح تم استرجاعه بتاريخ 1-4-2023

<https://rageh.net>

بودريار، جان. (2008) المصطنع والاصطناع / جان بودريار ترجمة جوزيف عبد الله؛ مراجعه سعود المولى. بيروت:

المنظمة العربية للترجمة.

الخليفي، محمد (2002) صالح تأثير الإنترنت في المجتمع: دراسة ميدانية، عالم الكتب، المجلد 22، العددان 5 و6،

ص 469-502.

رحومة، علي محمد (الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية)، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص 75

ساري، حلمي (2005) ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

ص 19.

محمد، بدر الدين مصطفى أحمد. (2016). من المحاكاة إلى الواقع الفائق: قراءة في فكر جان بودريار. حوليات

الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية 37 , الرسالة 458، 9 - 98.

مزيد، بهاء الدين محمد (المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً)، جامعة الإمارات

العربية المتحدة، 2012م.

<https://www.stats.gov.sa/ar/news/36> الهيئة العامة للإحصاء

اليوسف، شعاع (2006) التقنيات الحديثة فوائده وأضرار دراسة التأثيرات السلبية على صحة الفرد، كتاب الأمة-

قطر، العدد 112، السنة السادسة والعشرون، الطبعة الأولى.

-Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Muko., T., and Scherlis, W. (2007). "Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being". *Journal of American Psychologist* Sept., vol.53, No.9, p.1017-1031

-Nie, Norman and Erbing, Lutz. (2009). *Internet and Society: A preliminary Report*. Stanford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co.

-Kraut, Robert, et al.; (2004). "The Internet and Social Participation Contrasting Cross-Sectional and Longitudinal Analysis". [Web page]. Retrieved July 24, 2006, from world wide web: <http://jcmc.Indiana.edu/vollo/issue 1/shklovshi- kraut.html>